



سيكولوجية المرأة



جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى - 1447 هـ - 2026 م

جمهورية مصر العربية

اسم المطبوع: سيكولوجية المرأة

اسم المؤلف: أ.د. نصره منصور

اللغة: العربية

رقم الإيداع: 2025/34787

الترقيم الدولي: ISBN : 978-633-8403-21-8

الناشر: محتوى للنشر

All Right Reserved, No Part Of This Book
May Be Reproduced, Stored In a Retrieval
System Or Transmitted In Any Form Or
By Any Means Without Prior Permission
Writing Of The Publisher

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو
أي جزء منه أو تخزينه في نطاق استعارة
المعلومات أو نقله لأي شكل من الأشكال دون
إذن خطي مسبق من الناشر.

المكتب الرئيسي

الإمارات العربية المتحدة - الشارقة

+971509207910

Email: daralhkmahfzc@gmail.com

+971525551980

Email: info@dahfzc.com

إدارة المبيعات وخدمات النشر والطباعة

+201157800089 EGYPT

Email: info@muhtaw.com

+971525551980 UAE

إدارة النشر

+201118482644 EGYPT

Email: muhtaw07@gmail.com

+971507217526 UAE



المكتبة للنشر والتوزيع
Al Hekmah
Publications & Distribution
+971 52 555 1980 / +971 50 920 7910
Sharjah Publishing City, Free Zone, UAE
daralhkmahfzc@gmail.com
info@dahfzc.com



سيكولوجية المرأة

تأليف

أ.د. نـصـرة منـصـور

أستاذ علم النفس الاجتماعي
كلية الآداب-جامعة القاهرة

1447 هـ - 2026 م

الحكمة للنشر والتوزيع
Al Hekmah
Publications & Distribution
+971 52 555 1980 / +971 50 920 7910
Sharjah Publishing City, Free Zone, UAE
daralhkmahfzc@gmail.com
info@dahfzc.com

محتوى للنشر

Egypt - Al Mansura
info@muhtaw.com

+201157800089
+971525551980

هُدًى



الْحَمْدُ
لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ

محتويات الكتاب

5.....	محتويات الكتاب
10.....	مقدمة السلسلة
11.....	تقديم الكتاب
11.....	تقديم
13.....	المقدمة
15.....	الفصل الأول - المرأة عبر الثقافات
19.....	مقدمة
19.....	المرأة في الثقافات قديماً:
20.....	(1) المرأة في اليونان:
21.....	(2) المرأة في رومانيا:
22.....	(3) المرأة في فارس:
23.....	(4) المرأة في الهند:
23.....	(5) المرأة في الصين:
24.....	المرأة في الإسلام
27.....	مظاهر تكريم المرأة في الإسلام:
32.....	المرأة المصرية في العصور التاريخية
32.....	(1) المرأة في العصر الفرعوني:
33.....	(2) المرأة في عصر الاحتلال:
34.....	(3) المرأة بعد الاحتلال:
35.....	(4) المرأة في العصر الحديث:
35.....	(أ) التعليم:
36.....	(ب) خروج المرأة إلى العمل:
36.....	المرأة في الثقافات الغربية حديثاً
41.....	الفصل الثاني - سمات شخصية المرأة
45.....	تعريف الشخصية
46.....	العوامل الخمسة المفسرة لشخصية المرأة
46.....	(1) سمات شخصية المرأة الانبساطية:
48.....	(2) سمات شخصية المرأة العصائية:
50.....	(3) سمات شخصية المرأة المنفتحة على الخبرة:
51.....	(4) سمات شخصية المرأة المقبولية:

- 53..... (5) سمات شخصية المرأة بقطة الضمير:
- 54..... النظريات المفسرة لشخصية المرأة.....
- 54..... (1) نموذج التفاعل الاجتماعي لويجينز:
- 57..... (2) نظرية التحليل الاجتماعي لهوجان:
- 60..... (3) نظرية أيزنك في الشخصية:
- 61..... (4) نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا ومكري:
- 65..... **الفصل الثالث - الفروق بين الجنسين**.....
- 69..... بيولوجيا الفروق بين الجنسين.....
- 70..... التمييز الجنسي والفروق بين الجنسين.....
- 72..... النظريات المفسرة للفروق بين الجنسين.....
- 72..... (1) نظرية التحليل النفسي:
- 72..... (2) نظرية النمو المعرفي:
- 73..... (3) نظرية التعلم الاجتماعي:
- 74..... (4) نظرية الدور الاجتماعي:
- 74..... المتغيرات المتعلقة بالفروق بين الجنسين.....
- 75..... (1) الذكاء:
- 77..... (2) الانفعالات:
- 78..... (3) الذكاء الوجداني:
- 81..... (4) السمات الشخصية:
- 82..... (5) الحب الزوجي:
- 84..... (6) الرضا الزوجي:
- 87..... **الفصل الرابع - بيولوجيا المرأة**.....
- 91..... البلوغ لدى المرأة.....
- 91..... تعريف الحيض:
- 91..... تعريف دورة الحيض:
- 94..... مراحل دورة الحيض:
- 94..... التصور الذي يقسم دورة الحيض إلى خمسة مراحل:
- 94..... أولاً: المرحلة الجريبية.....
- 95..... ثانياً: مرحلة التبويض.....
- 95..... ثالثاً: مرحلة الجسم الأصفر.....

96.....	رابعاً: مرحلة ما قبل الحيض:
96.....	خامساً: مرحلة الحيض:
96.....	الإنجاب لدى المرأة.....
96.....	(أ) مرحلة الحمل وتكوين الجنين:
96.....	(1) تغذية الأم:
102.....	(ب) مرحلة الولادة:
104.....	مرحلة انقطاع دورة الحيض لدى المرأة.....
105.....	تعريف انقطاع دورة الحيض:
105.....	الفروق الثقافية في انقطاع دورة الحيض:
106.....	الأعراض المصاحبة لانقطاع دورة الحيض:
107.....	العوامل المؤدية إلى انقطاع دورة الحيض:
109.....	الفصل الخامس - عمل المرأة
113.....	تمهيد:
114.....	تعريف عمل المرأة.....
114.....	تطور عمل المرأة في بعض الثقافات.....
117.....	دوافع خروج المرأة إلى العمل.....
117.....	(1) الدافع الاقتصادي:
117.....	(2) دافع تأكيد الذات:
118.....	(3) الدافع التعليمي:
119.....	(4) الدافع السياسي:
119.....	(5) الدافع الاجتماعي:
120.....	الاتجاهات نحو عمل المرأة.....
120.....	تعريف الاتجاهات:
120.....	مكونات الاتجاهات:
121.....	وظيفة الاتجاهات:
122.....	خصائص الاتجاهات:
122.....	الاتجاهات مكتسبة وتتبنى بالسلوك:
128.....	عمل المرأة وصراع الأدوار.....
130.....	النظريات المرتبطة بعمل المرأة.....
130.....	(1) نظرية صراع الأدوار:
131.....	(2) نظرية التغيير الاجتماعي:

132.....	(3) نظرية الاعتماد المتبادل:
135.....	الفصل السادس - الذكاء الوجداني للمرأة
139.....	تعريف الذكاء الوجداني.....
139.....	(1) تعريف الذكاء الوجداني كسمة:
140.....	(2) تعريف الذكاء الوجداني كقدرة:
141.....	أهمية الذكاء الوجداني للمرأة.....
142.....	مجالات الذكاء الوجداني للمرأة.....
142.....	(1) المجال الدراسي:
144.....	(2) المجال المهني:
146.....	(3) المجال الأسري:
152.....	النماذج المفسرة للذكاء الوجداني.....
152.....	النماذج المختلطة للذكاء الوجداني:
159.....	نماذج القدرة العقلية للذكاء الوجداني:
165.....	الفصل السابع - الرضا الزوجي للمرأة
169.....	تعريف الرضا الزوجي.....
170.....	أبعاد الرضا الزوجي للزوجة.....
170.....	(1) التواصل الوجداني:
171.....	(2) القدرة على حل الخلافات:
172.....	(3) الرضا الجنسي:
173.....	(4) القيام بالأدوار:
173.....	(5) المشاركة في الاهتمامات وقضاء وقت الفراغ:
174.....	نظريات ونماذج الرضا الزوجي.....
184.....	(أ) الحميمية لدى الزوجة ورضاها الزوجي:
185.....	(ب) الانجذاب العاطفي لدى الزوجة ورضاها الزوجي:
186.....	(ج) الحرص على استمرار العلاقة لدى الزوجة ورضاها الزوجي:
189.....	الفصل الثامن - العنف والتحرش ضد المرأة
193.....	أولاً: العنف ضد المرأة.....
194.....	تعريف العنف ضد المرأة.....
196.....	أنواع العنف ضد المرأة.....
196.....	(1) العنف الجسدي:

- 196..... (2) العنف النفسي:
- 197..... (3) العنف الجنسي:
- 197..... (4) العنف الاقتصادي:
- 198..... (5) العنف الاجتماعي:
- 198..... (6) العنف الصحي:
- 198..... انتشار العنف ضد المرأة
- 200..... أسباب العنف ضد المرأة
- 207..... الآثار السلبية للعنف ضد المرأة
- 207..... (1) الآثار الجسمية للعنف ضد المرأة:
- 209..... (2) الآثار النفسية للعنف ضد المرأة:
- 210..... الآثار السلبية للعنف على الأسرة
- 211..... الآثار السلبية للعنف على المجتمع
- 212..... سلوك المعتدي وسمات الضحية
- 212..... (1) سلوك المعتدي:
- 214..... (2) سلوك وسمات الضحية:
- 215..... أساليب مواجهة العنف ضد المرأة
- 218..... (1) تعريف التحرش الجنسي بالمرأة
- 219..... (2) أشكال التحرش الجنسي بالمرأة
- 220..... (3) الفرق بين التحرش الجنسي والاعتصاب
- 221..... (4) السياق البيئي للتحرش الجنسي بالمرأة
- 222..... (أ) التحرش الجنسي في مجال العمل:
- 224..... (أ) التحرش الجنسي في المجال التعليمي:
- 226..... (ج) التحرش الجنسي في سياقات أخرى:
- 227..... (5) العوامل المهيئة للتحرش الجنسي بالمرأة
- 235..... (6) سبل مواجهة التحرش الجنسي بالمرأة
- 235..... (أ) توجيه وإرشاد الآباء:
- 236..... (ب) نشر مفهوم التربية الجنسية:
- 237..... (ج) تنمية الوازع الديني:
- 237..... (د) تنفيذ عقوبات قانونية رادعة:
- 238..... (هـ) إنشاء مراكز لحماية وتأهيل النساء:
- 239..... المراجع

مقدمة محرر السلسلة

في ظل ما يشهده العالم المعاصر من تحولات اجتماعية وثقافية متسارعة، تظل قضايا المرأة في صدارة الاهتمام النفسي والاجتماعي، ليس فقط من منظور الحقوق والتمكين، بل أيضاً من زاوية الفهم العلمي المتعمق لبنية الشخصية النسوية وتكوينها المعرفي والانفعالي والاجتماعي. من هذا المنطلق، يأتي كتاب "سيكولوجية المرأة: منظور معرفي معاصر" ليُشكّل إضافة محورية إلى سلسلة علم النفس التطبيقي التي تصدر عن دار محتوى، والتي تهدف إلى بناء خطاب علمي حديث من منظور تطبيقي، نابع من الخصوصية الثقافية المحلية، يجمع بين الصرامة الأكاديمية، والالتزام بالممارسة المستنيرة بالأدلة، والوعي بالخصوصيات الثقافية والاجتماعية.

يمثل هذا الكتاب استجابة علمية لمطلب طال انتظاره في المكتبة النفسية العربية، حيث يتناول المرأة ليس بوصفها موضوعاً للملاحظة أو التجريد النظري، بل بوصفها كائناً نفسياً فاعلاً، له خبراته المعرفية والانفعالية والاجتماعية المتفردة، في ضوء التحديات المعاصرة والأنساق الثقافية المتغيرة.

وما يميز هذا الإصدار أنه يجمع بين:

- ← العمق النظري المستند إلى أحدث النماذج الدينامية والمعرفية والسلوكية
- ← والثراء التطبيقي عبر استعراض قضايا مثل الهوية الجندرية، وصورة الذات، وتمثيلات الجسد، والصحة النفسية للمرأة، في سياقاتها الواقعية.

وقد حرصت المؤلفة، الأستاذة الدكتورة نصره منصور، على أن تقدم معالجة علمية رصينة تستند إلى التداخل بين علم النفس الإكلينيكي والاجتماعي والثقافي، ما يجعل الكتاب مصدراً مهماً للباحثين والممارسين في مجالات الإرشاد النفسي، والتمكين الاجتماعي، ودراسات النوع. نقدم هذا الإصدار للقارئ العربي بوصفه مساهمة نوعية في مشروع معرفي يستهدف إعادة تشكيل فهمنا للإنسان من الداخل، عبر عدسة نفسية شاملة تراعي التنوع والاختلاف، وتحثي بتعميق الخبرة النسوية بدلاً من تبسيطها أو تهميشها.

الأستاذة الدكتورة/ هبة أبو النيل

أستاذ علم النفس – جامعة بني سويف

محرر سلسلة علم النفس التطبيقي

تقديم

بقلم الأستاذ الدكتور/ شعبان جاب الله رضوان
أستاذ علم النفس- كلية الآداب- جامعة القاهرة

يتناول هذا الكتاب عدداً من الموضوعات والقضايا البحثية المهمة التي تتصل بالمرأة بما لها من خصال وسمات تميزها عن الرجل حيث يعتمد هذا التمايز على أسس بيولوجية وهرمونية وعصبية. ومثال ذلك أن المرأة أكثر استهدافاً وتعرضاً للاكتئاب من الرجل نتيجة هذه العوامل، ويزداد الأمر تمايزاً عندما تُصاب المرأة بتغيرات مصاحبة لدورة الحيض، وأيضاً تعرضها أحياناً لما يطلق عليه اكتئاب ما بعد الولادة. كما أن هناك من العوامل النفسية والاجتماعية ما يسهم في نشأة تمييزات خاصة بالمرأة، وذلك من خلال عمليات التنشئة عموماً والأسرية على نحو خاص؛ حيث تتكون صورة نمطية عن المرأة باعتبارها إنسانة ضعيفة بما يجعلها مستهدفة للعنف، وهناك من الأمثلة الشعبية المشجعة على ذلك الكثير، بما يرسخ هذه الصورة العقلية.

وقد تناولت مؤلفة هذا الكتاب الدكتورة نصره منصور عبد المجيد، الأستاذ المساعد بقسم علم النفس- كلية الآداب- جامعة القاهرة هذه القضايا في ثانياً فصول الكتاب الثمانية على النحو التالي:

خصّصت المؤلفة الفصل الأول لتناول قضايا المرأة عبر الثقافات والعصور، خاصة المرأة في الإسلام وفي الثقافة الغربية الحديثة. أمّا الفصل الثاني فقد اهتم بإبراز السمات الشخصية المميزة للمرأة، في حين اهتم الفصل الثالث بالفروق البيولوجية بين المرأة والرجل والتميط الجنسي، والنظريات المفسرة للفروق بين الجنسين والمتغيرات المتعلقة بهذه الفروق. وتناولت المؤلفة في الفصل الرابع بيولوجيا المرأة؛ حيث ركزت على عدد من الجوانب، مثل: البلوغ ومراحل دورة الحيض والإنجاب. وتعلق الفصل الخامس بعمل المرأة وتطوره في بعض الثقافات ودوافع المرأة للخروج إلى العمل والاتجاهات نحو قضية عمل المرأة والصراع

بين مختلف الأدوار التي تقوم بها، والنظريات المفسرة لعمل المرأة. وجاء الفصل السادس بعنوان الذكاء الوجداني للمرأة وهو من الموضوعات الجديرة بالاهتمام لدى المرأة نظراً لأهمية الجانب الوجداني بشكل عام. وقامت المؤلفة بتعريف الذكاء الوجداني وأهميته عند المرأة وكذلك مجالاته والنماذج النظرية المفسرة له. واهتم الفصل السابع بالرضا الزوجي للمرأة، وهو من الموضوعات والقضايا المهمة الجديرة بالبحث؛ حيث يسهم هذا الرضا في التماسك الأسري واستمرار الحياة الزوجية، كما يُنبئ ضعف هذا الرضا بانتهاء الحياة الزوجية سواء بالانفصال أو الطلاق مما يؤدي إلى مشكلات مجتمعية كبيرة تخص الأسرة والأبناء والمجتمع. فتناولت المؤلفة تعريف الرضا الزوجي وأبعاده لدى الزوجة والنظريات المفسرة له، وفي نهاية الفصل أشارت إلى العلاقة بين الحب والرضا الزوجي.

أمّا الفصل الثامن والأخير من الكتاب، فقد تناول قضيتين من القضايا المثارة حديثاً، وهما قضيتا العنف والتحرش ضد المرأة، وخاصة في مجتمعنا العربي، وهما من القضايا التي أسهمت في إنشاء المجلس القومي للمرأة، وتحظيان بالاهتمام على المستوى المجتمعي والإعلامي الأمر الذي يجعل منهما قضيتين جديرتين بالاهتمام البحثي. وقد تناولت مؤلفة الكتاب في هذا الفصل تعريف العنف ضد المرأة وأنواعه ومدى انتشاره وأسبابه والنظريات المفسرة له والآثار النفسية السلبية المترتبة عليه، وأساليب مواجهته، كما عرفت التحرش الجنسي بالمرأة وأشكاله، وميّزت بين التحرش والاعتصاب والسياق البيئي للتحرش، وسبل مواجهته.

وبهذا تكون المؤلفة د. نصره منصور، قد أحاطت بعدد من القضايا والموضوعات المهمة المتصلة بالمرأة، منها ما هو إيجابي مثل الذكاء الوجداني والرضا الزوجي والحب، ومنها ما يهيئ لمشكلات نفسية، مثل: العنف والتحرش الجنسي بالمرأة. ومن ثم يعد الكتاب مرجعاً شاملاً ووافياً حول المرأة، وأنصح القارئ العربي عمومًا والمصري خصوصاً بقراءة هذا الكتاب المهم.

مقدمة

الحمد لله الذي أعانني على إنجاز هذا الكتاب، فله الحمد من قبل ومن بعد. يحمل هذا الكتاب عنوان «سيكولوجية المرأة». ويهتم بشكل أساسي بتقديم مجموعة من الموضوعات الجوهرية التي تخص المرأة ودورها الحيوي في المجتمع، مما يمكن القارئ من الاستفادة منها وتعميق رؤياه حول القضايا المهمة التي ترتبط بشخصيتها، ومكانتها الاجتماعية خاصة في الوقت الحالي.

وينتقل هذا الكتاب عبر صفحاته ليبين مكانة المرأة عبر الثقافات، والسمات الشخصية التي تتميز بها، التي تمكنها من التفاعل البناء مع الآخرين، وتكوين شبكة علاقات اجتماعية إيجابية. كما يوضح من ناحية أخرى الفروق بين الجنسين في العوامل البيولوجية المتعلقة بطبيعة الهرمونات المسؤولة عن كل من الذكورة والأنوثة، وكذلك الفروق بينهما على مستوى التشريح الوظيفي للمخ، وعلى مستوى بعض المتغيرات النفسية المهمة، مما يزود القارئ بمعلومات متنوعة عن خصائص الفروق بين الجنسين في هذه المتغيرات.

كما يتطرق الكتاب إلى تقديم مجموعة من العناصر الأخرى التي تزود القارئ بمعلومات مفيدة عن المرأة ومنها: تناول عمل المرأة وأهميته على المستويين العالمي والعربي. ويبيّن أن المجتمع المصري بشكل خاص شهد تغيرات اجتماعية وثقافية واقتصادية دفعت المرأة إلى العمل، من بينها: تأكيد ذاتها، وتحقيق إحساسها بالكيان الاجتماعي، ورغبتها في مساندة دخل الزوج وتحمل جميع مسؤوليات الحياة معه، وتلبية حاجة الأسرة الاقتصادية، وحب العمل والاستمتاع به في حد ذاته. فاخترقت المرأة جميع المجالات الفنية والرياضية والعلمية. ولها أيضاً دور رائد في الحركة الوطنية والتنظيمات السياسية، وفي ميادين الخدمة العامة، كما ظهر دورها بشكل واضح في المجالات الثقافية والفنية مثل: الصحافة والإذاعة والتلفزيون، والنقابات المهنية، وفي مجالات العمل الدبلوماسي والدولي. ثم انتقل الكتاب إلى عرض أهمية الذكاء الوجداني للمرأة، وضرورة تمييزها بالقدرات الوجدانية

المتثلة في إدراك الانفعالات وفهمها وإدارتها، ودور هذه القدرات في تنمية علاقاتها الاجتماعية، وفي تغلبها على الضغوط والمشقة، وفي شعورها بالسعادة والرضا عن الحياة. وكذلك دورها في تحقيق النجاح في مجالات الحياة المختلفة، مثل: المجال الدراسي، والمجال المهني، والمجال الأسري، وغيره. كما تطرق الكتاب إلى عرض الرضا الزوجي للمرأة بوصفها زوجة وفعاليتها في نمو المشاعر الإيجابية بينها وبين زوجها من ناحية وانعكاسه على سعادتها الزوجية من ناحية أخرى.

وانتهى الكتاب بعرض قضيتين مهمتين هما العنف والتحرش ضد المرأة؛ حيث تناول الكتاب تعريف العنف، وأنواعه، وانتشاره، وأسبابه، والنظريات المفسرة له، والآثار السلبية له، وسلوك المعتدي وسمات الضحية، وأساليب مواجهة العنف ضد المرأة. كما اهتم الفصل بتعريف التحرش الجنسي بالمرأة، وأشكاله، والفرق بين التحرش والاغتصاب، والسياق البيئي للتحرش الجنسي بالمرأة، والعوامل المهيئة للتحرش الجنسي بالمرأة، وسبل مواجهة التحرش الجنسي بالمرأة حتى يمكن حماية المرأة لتمارس حياة اجتماعية كريمة.

المؤلفة

